



دمعة عدنية



عبدروس عبدالرحمن

دعيني ألمم جراحات عقلت على نوبك الطاهر .. دعيني أمسح بدمعة حزن سكنت فراك الذي على أحد الأبناء الأوفياء .. دعيني أقيم سداق عزاء على من طواه الثرى، ولم تطوه الذاكرة.. ولم يستطع فكاً من حيك الأبدى.

مات الزعيم الذي فداك حينما كنت أسيرة بأغلال مستعمر بغيض. مات أحد أبنائك الساكنين على عتبات أقدامك الناعسة.. مات بعيداً غريباً.. وحيداً.. إلا من نبضات قلب تزغرد كل حين حبا ولها وعشقا لك يا عدن.

مات خليفة عبدالله حسن خليفة، بالأسس، بعيداً عن رمال ساحل صيرة وروائح شارع الزعفران .. وهو الذي علمنا كيف يكون الانتماء سعادة والحب عطاء .. والوطنية فاتورة ندفعها وليس رصيد بنكي أو أرض مستباحة .. مات الخليفة بطل عملية المطار التي كانت ناقوساً، بدايةً، وشريطاً بل رصيذاً يدفع بالدم والروح . مات بعيداً عن الدار.. بعيداً عن الجار بعيداً عن بقعة أرض كانت مناه والأمل.

وهذا الخليفة الغائب اليوم تحت الثرى كم حكمت عنه الجبال والورى منذ عام 1948 عندما قاد طلاب مدرسته الثانوية (المدرسة الثانوية الحكومية) (لطفى أمان) في مسيرة احتجاج ضد الإحتلال الصهيوني وهو الطالب والدارس فيها .. وهذا الخليفة الذي حاكمه الإحتلال .. تخرج عن كاملة تصوت له في انتخاب ذاك الزمان.. ويخرج من قضبان الإحتلال.

هذا الخليفة الرياضي في أكثر من مجال رياضي، يقول عنه زميل الدراسة - استاذنا الجليل - كان بطلاً في الجري السريع وكان كابتن مدرستنا الثانوية، بل انه نجح الوسط في فريق الحسيني وقادهم والمدرّب.

وهذا الخليفة الذي أول من لعب بالحداء ابان لعب الكرة الحافي .. هذا الخليفة الذي نساه الرفاق ولم ينسه زقاق حارة حسين.

مات خليفة وفي نفسه أمنية عالية أن تضم تجاعيد وجهه حفنة من تراب صهاريج عدن أو سواحل حقبات.

مات خليفة وهو رافع كفه الى السماء: حمداً لله ربّي إن مكنتني من زيارة عدن.

مات خليفة .. فالحزن مقدور عليه حين يجثم على بيت أو أسرة أو أقارب .. أما إذا لف المدينة فمن أين لنا قدرة الاحتمال؟



تأييداً للتعديلات الدستورية

قافلة طلابية من مدينة ذمار تجوب عدداً من محافظات الجمهورية

توجهات منظمة التجارة الدولية الجديدة في ورشة عمل نقابية

العمل تهدف إلى تعريف المشاركين فيها بأهم محليات منظمة التجارة الدولية وتوجهاتها الجديدة القائمة على أسس ومفاهيم حرية التجارة وأثارها على سوق العمل الوطنية والإقليمية والدولية مشيراً إلى أهمية منظمة العمل الدولية على مدى يومين بالتعاون مع الاتحاد العام لعمال اليمن خلال الفترة من 26 وحتى 27 الشهر الجاري.

وأوضح الأخ محمد الجديري رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن في تصريح نشره موقع صحيفة (26 سبتمبرنت) الإلكتروني الصادرة أمس الاثنين أن ورشة

العمل تهدف إلى تعريف المشاركين فيها بأهم محليات منظمة التجارة الدولية وتوجهاتها الجديدة القائمة على أسس ومفاهيم حرية التجارة وأثارها على سوق العمل الوطنية والإقليمية والدولية مشيراً إلى أهمية منظمة العمل الدولية على مدى يومين بالتعاون مع الاتحاد العام لعمال اليمن خلال الفترة من 26 وحتى 27 الشهر الجاري.

صنعااء تشهد عرضاً يابانياً لفن تنسيق الزهور

و أضاف: لدينا اليوم هنا السيدة "كايكو يوشينو" مع مساعدتها السيدة "مياوكا إيشي"، وقد جاءت هاتان السيدتان إلى صنعااء بعد أن قطعتا مسافة طويلة من لندن حيث تعملان في هذا الفن لسنوات عديدة وشاركتا في العديد من العروض ورش العمل والمعارض في مدن أوروبية كثيرة لفن تنسيق الزهور.

أقيم أمس في "بيت الثقافة" صنعااء عرض ياباني لفن تنسيق الزهور "إيكيبانا" ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الياباني الذي تنظمه السفارة اليابانية بالتعاون مع وزارة الثقافة والوكالة اليابانية للتعاون الدولي وجمعية الصداقة اليمنية اليابانية خلال الفترة من 10 إلى 14 نوفمبر الحالي.

الطفولة في عيون محبيها

مختلف الأجهزة التنفيذية والجمعيات والمؤسسات المعنية بالطفولة في م/ عدن والهدف هو تحقيق البرنامج المطروح من قبل المعهد الذي يشمل ثمان مدن عربية ضمنها اليمن الذي تسعى الى تحقيقه قيادة محافظة عدن. كما تهدف هذه المبادرة الى تسليط الضوء على الوضع الراهن للاطفال في م/ عدن والى وضع تصور للبرامج والمشروعات التي من شأنها احداث نقلة نوعية في حياة الاطفال واليا فاعين، ورفع مستوى الخدمات المقدمة لهم بعدن واستنتاج افضل الطرق لتعاون مبادرة حماية الاطفال معها.

مطلي معين يتيل مدير مكتب المالية

ذكر موقع صحيفة "26 سبتمبرنت" الإلكتروني من مصادر مطلعة أن الهيئة الإدارية للمجلس المحلي في مديرية معين بأمانة العاصمة، أقرت وأوقفت مدير مكتب المالية في المديرية عن عمله موجهة له عدداً من المخالفات المالية.

يقال والعهد على من قال

هل يعقل أن مدرسة حكومية في أمانة العاصمة مبنها بالايجار تستوعب أكثر من (500) طالب ومطالبة.. وفوق هذا لا يوجد فيها شئ من الخدمات الأساسية من ماء وكهرباء ودورات مياه إضافة إلى المساحة الضيقة للفصول التي تقدر للفصل الواحد بنحو (3x2) أمتار أما أكبرها فيبلغ (5x3) ما يعني أنها لا تتسع حتى لنصف الطلاب، في الوقت الذي تعاني المدرسة من نقص شديد بالمدرسين وعجز كبير في الكتب!!

فمنذ أن فتحت هذه المدرسة أبوابها عام 2001 وحتى يومنا هذا لم يتوفر مدرس مادة الرياضيات ويهرب الكثير من المدرسين نظراً لارتفاع أجور النقل لبعيد المدرسة وهي (مدرسة الهلال للتعليم الأساسي) التي تتبع إداريا سلطة مديرية بني الحارث محليا ومنطقة شعوب تعليميا".

وتتضح مأساة المدرسة بتأكيد مديرها الذي قال "لدينا عده توجيهات من مكتب التربية بالأمانة إلى إدارة المشاريع وقد حصلنا على أوامر ببناء مدرسة لكن عند نزول المقاول للمكان أوقف عمله من قبل جماعة تابعين لما يسمى (بجمعية الأراضي) في المنطقة، إذ صرفت هذه الأرض لهم ويعقود شرعية.. ورغم هذا لا زلنا نواصل التعليم ولثلاث فترات يوميا لشده زحام الدارسين".

مئة علامة استهزام نضعها للتعريف بمأساة هذه المدرسة: فهل يعقل أن يستفيد الطالب في هذا الوضع.. ومن المسؤول عن ذلك؟ وكيف صرفت الأراضي للجمعيات؟ ومن هم القائمون على الجمعية؟. أمر نضعه أمام مكتب التربية بالأمانة وممثلي (الشعب) أعضاء المجلسين المحلي والنواب وكذلك أمام قيادة وزارة التربية والتعليم!!

إعلان

إعلان

إعلان